[185] في عروق ساكنة ورد إلي مولاي نفسي بعد موتها، ولم يمتها في منامها. الحمد ﷲ الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه [والحمد ﷲ الذي يمسك السموات والأرض أن تزولا] (1) ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما " غفورا " الحمد ﷲ الذي لم يرني في منامي وقيامي سوء، والحمد ﷲ الذي يميت الأحياء ويحيى الموتى (2) وهو على كل شئ قدير الحمد ﷲ الذي يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون. الحمد ﷲ الذي أباتني في عافية، وصبحني عليها، ساكنة عروقي، هادئا " قلبي سالما " بدني، سويا " خلقي، حسنة صورتي، [و] لم تصبني قارعة، ولم ينزل بي بلية، لم يهتك لي سترا "، ولم يقطع عني رزقا "، ولم يسلط علي عدوا " وقد أحسن بي وأحسن إلى ودفع عني أبواب البلاء كلها، وعافاني من جملها (3) لا إله إلا اﷲ الحي القيوم وهو على كل شئ قدير، وسبحان اﷲ رب النبيين وإله المرسلين، وسبحان اﷲ رب السموات السبع وما فيهن، ورب الأرضين السبع وما فيهن ورب العرش العظيم، والحمد ﷲ رب العالمين [وصلى اﷲ على محمد وآله الطاهرين] (4).

أقول: ذكره في المصباح الصغير = إلى قوله - " إنه كان حليما " غفورا " ولعل أكثر هذه الزيادات من أدعية الانتباه اضيفت إلى دعاء سماع الصراخ. 8 - كتاب جعفر بن شريح: عن أحمد بن شعيب، عن جابر الجعفي، عن أبي عبد اﷲ عليه السلام قال: إن ﷲ ديكا [رجلاه] في الأرض ورأسه تحت العرش جناح له في المشرق وجناح له في المغرب، يقول: " سبحان اﷲ الملك القدوس " فإذا قال ذلك صاحت الديوك وأجابته، فان سمع صوت الديك فليقل أحدكم: سبحان ربي الملك القدوس.

_____

(1) ما بين العلامتين لا يوجد في المصدر. (2) الاموات خ ل. (3) من حملها خ ل. (4) مصباح المتهجد ص 88 - 89.